1543



صاحب الجلالة يستقبل
أعضاء الأمانة العامة لاتحاد المغرب العربي

استقبل صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني الذي كان محفوفا بصاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير سيدي محمد وصاحب السمو الملكي الامير مولاي رشيد بالقصر الملكي بالدار البيضاء أعضاء الأمانة العامة لاتحاد المغرب العربي.

وقد ألقى العاهل الكريم خلال هذا اللقاء كلمة سامية جاء فيها :

لله الحمد نحن في هذه البقعة من العالم العربي والإسلامي لم تكن لنا ايديولوجية خاصة نفرق فيها بين الشيء الذي هو قومي والشيء الذي هو قطري والشيء الذي هو جزئي، بل كان دائما تفكيرنا تفكيرا شموليا ، تفكيرا يتعدى الحدود ويتحدى مصائب الاستعمار ورواسب الاستعمار. وانني لفخور جدا بالثقة التي وضعها في اخواني واشقائي رؤساء المغرب العربي الكبير ولذا اخترت من شباب المغرب الاقصى من اعتقدهم اكفاء وقادرين على ان يقوموا بالمسؤولية ويتحملوا الامانة. فلي اليقين انني سأجد في الامين العام السيد السقاط ما وجدته فيه دائما وسيجد فيه اخواني من المغرب العربي الكبير المنتظر والمأمول. كما أننا عينا في الحكومة السيد العلوي المدغري ليمثل صوت المغرب العربي الكبير في حكومتنا اولا، وليكون هو الترجمان أمام البرلمان المغربي على السياسة التي سطرناها جميعا والتي ننهجها في اطار سيادتنا واطار وحدتنا، مع ذلك بقي الاعضاء الاخرون فيهم من أعرفهم منذ قديم الزمن وفيهم من لا أعرفهم، ولكن مما لا شك فيه أن اخواني رؤساء دول المغرب العربي الكبير هم بدورهم أخذوا جميع ما يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار، ليكون التمثيل في الامانة على المستوى المطلوب، وليكون ملائما للمطامح والمرغوب.

فأملي في الله سبحانه وتعالى أن تمر هذه الفترة التي يترأسها المغرب، أن تمر وهي حافلة بالمنجزات، مليئة بالنشاطات محققة للامال وسائرة بنا الى المطامح. وأرجو منكم أن تؤكدوا لاخواني وأشقائي رؤساء دول المغرب العربي الكبير، أنني سوف لن أدخر جهدا في القيام بواجبي في خدمة المغرب العربي الكبير، ويجب علينا أن نعلم كذلك أنه حتى ولو كانت هناك أمانة فالامانة العامة لا تمنع الاتصال البشري والمباشر بين رؤساء الدول فمن الامور التي تسهل الاشغال في هذا المضمار الصداقة الثنائية والجماعية والثقة المتبادلة بين الرؤساء. هذه بعض المشاعر والافكار التي تخامرنا منذ القدم وحاولنا أن نعبر عنها ونحن في هذه الجلسة التاريخية.

نرجو الله سبحانه وتعالى أن يديم علينا نعمته وأن يسدل علينا رداء النجاح والتوفيق والسلام عليكم ورحمة الله.

ألقي بالدار البيضاء 7 ذي الحجة 1409 (11 يوليوز 1989)